Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وليس لقائل أن يقول : «لازم اللاّزم لازم ، مرتّب لذلك اللاّزم – أي هو لازم له بغير وسط – فكان يجب أن يكونَ بَيِّـنَ الثّبوت لذلك اللاّزم ، فيلزم أن تكون جميع اللّوازم بيّنة ، وإن كانت إلفا (؟)[1]» ؛ لأنّا لم ندّع أن كلّ لازم لا بوسط فهو بيّن اللّزوم مطلقًا إلاّ بشرط حضور تصوّر ذات الملزوم وذات اللاّزم في الذّهن .

فإذا حضر التّصوّر – إن وجب أن يحصل العلم – فإنّ ذات أحدهما تستلزم الآخر . ولـما لم يجب أن تكون اللّوازم كلّها مبصورة في الأذهان ، لم يجب أن تكون بيّنة اللّزوم لملزوماتها . هذا هو الكلام في لازم الماهية .

اللاّزم لوجود الماهية

فأمّا لازم الوجود ، فكسواد الزّنجي ، وبياض الرّومي .

ما ليس بلازم للماهية ولا للوجود أو العرض المفارق

وأما القسم الثّالث[2] – وهو ما لا يلزم الماهية ولا الوجود – فهو العرض المفارق وهو ضربان :

أحدهما : أن يكون بطيء الزّوال ، كالشّباب والشّيخوخة .

والثّاني : أن يكون سريع الزّوال ، كالحزن والفرح .

---

1 الأصل : الفا ؛ ولعله كما اثبتناه ،·أي : مألوفة ومعتادة .

2 جعل الشّارح – كما لا يخفى – من اللاّزم للماهية ثلاثة أقسام (اللازم لنفس الماهية ، واللاّزم لوجود الماهية ، وما هو ليس بلازم لا للماهية ولا للوجود) ؛ في حين اقتصر المصنّف على اثنين فقط . (راجع فيما تقدّم : ص 110) .